

تم تحميل هذا الملف من موقع ملفات الكويت التعليمية



[com.kwedufiles.www//:https](https://www.kwedufiles.com)

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف السابع اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/7>

* للحصول على جميع أوراق الصف السابع في مادة اجتماعيات وجميع الفصول, اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/7social>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف السابع في مادة اجتماعيات الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/7social2>

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف السابع اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/grade7>

* لتحميل جميع ملفات المدرس تقارير للطلبة اضغط هنا

[bot_kwlinks/me.t//:https](https://t.me/bot_kwlinks)

للحصول على جميع روابط الصفوف على تلغرام وفيسبوك من قنوات وصفحات: اضغط هنا

الروابط التالية هي روابط الصف السابع على مواقع التواصل الاجتماعي

مجموعة الفيسبوك

صفحة الفيسبوك

مجموعة التلغرام

بوت التلغرام

قناة التلغرام

رياضيات على التلغرام

مهنة الأجداد في الماضي



اعتمد الكويتيون في رزقهم قديما على مهن عدة منها مهنة الغوص للبحث عن اللؤلؤ التي تعد من أخطر وأشق المهن التي مارسوها مواجهين بذلك أخطارا شديدة وضارين أمثلة خالدة في قوة العزيمة والصبر والتحمل.

وازدهرت تلك المهنة في عهد أمير دولة الكويت الاسبغ الشيخ مبارك الكبير الذي امتد حكمه من عام 1895 الى 1915 واستمرت فيما بعد الى أن بلغت نهايتها مع قيام الحرب العالمية الثانية وعند ظهور اللؤلؤ الصناعي واكتشاف النفط.

وقد امتهن الكويتيون الغوص بكل أطرافهم حضرا وبدوا ومن كل مناطق بلادهم وحظي الغواص في المجتمع الكويتي قديما بمكانة عالية بين الناس وكان ينظر إليه بإعجاب واحترام ولايزال يشار بالبنان إلى أبرزهم وتذكر أسماؤهم وأعمالهم في الكتب والمحافل والمناسبات.

وكان الكويتيون يخرجون للغوص في مواسم محددة وبأعداد مختلفة على ظهر سفن خشبية شراعية تعددت مسمياتها ما بين (بقارة) و(بوم) و(جالبوت) و(سنبوك) و(شوعي) بحسب اشكالها واحجامها وكانت تصنع محليا بحرفية تضاهي أعظم السفن الخشبية آنذاك.

وكانت تلك السفن تنتقل في رحلاتها بين أماكن الغوص المختلفة المنتشرة في دول الخليج العربي والمسماة باللهجة العامية (المغاص) وجمعها (مغاصات) أو (الهير) وجمعها (هيرات) ومنها ما هو عميق ومنها ما هو متوسط العمق أو ضحل.

وكان موسم الغوص الرئيسي يبدأ في شهر مايو من كل عام وينتهي في آخر سبتمبر حيث يمكن تحمل برودة قاع البحر إلا أن هناك مواسم أخرى تكون قصيرة ومنها (الخانجة) أو (باكورة) لأنها تسبق الموسم الرئيسي وتكون في شهر ابريل وآخر يسمى (الردة) ويكون في شهر اكتوبر و(الرديدة) في نوفمبر.

وعرف الكويتيون منذ القدم بخبرتهم الواسعة في أمور البحر من صيد وملاحة وأبحار وأظهروا قوة عزيمة وشدة بأس وتحملًا في الغوص على اللؤلؤ مستخدمين أبسط الأدوات والمعدات. الغواصون يبدؤون رحلتهم بالبحث عن اللؤلؤ منذ الفجر، ويأكلون القليل من الطعام ليتمكنوا من الغوص في الماء لفترات طويلة.

وينتهي الغواصون من عملهم بعد غروب الشمس، ويخرجون من البحر إلى السفينة. وكان قائد السفينة (النوخدة) يردد: (اطووا أحبالكم) أو (هلل عليهم)، فيقول الغاصة: (لا إله إلا الله) و(الغوص عادة والصلاة عبادة).

ولم يكونوا يحملون معهم من أدوات الغوص شيئاً فلا يرتدي الغواص آنذاك سوى سروال قصير اسود اللون يسمى (الشمشول) بدل الازار ليساعده على السباحة والحركة في قاع البحر ولحماية نفسه من الحيوانات البحرية الهلامية المسممة (الدول) وقد يرتدي لباساً آخر مصنوعاً من قماش خفيف اسود ايضاً يشبه البنطلون والقميص بأكمام طويلة وقد اختير اسود لإبعاد اسماك البحر الخطرة.

ويضع الغواص على انفه أثناء الغوص ما يعرف بـ (الغطام) وهو قطعة صغيرة مصنوعة من عظام السلاحف طولها نحو إصبع وذلك لمنع تسرب الهواء او دخول الماء، ويمسك أثناء نزوله للقاع بحبل يجره جراً خفيفاً كإشارة إلى الشخص الآخر الموجود على ظهر السفينة كي يسحبه الى السطح.

واعتمد الغواصون على النجوم لمعرفة الطرق إضافة الى البوصلة وكانوا يقيسون عمق البحر ويتعرفون على نوع تربته باستخدام قطعة مستطيلة من الرصاص تسمى (البلد) تربط بحبل به علامات وتنزل في البحر قبل نزول الغواصة للاستكشاف.

وكان الغواصون يعملون طوال النهار بجد وتعاون وتكاتف بمعدل 12-16 ساعة يومياً ينزل خلالها الغواص للقاع مرات عدة من دون أجهزة تنفس أو أوكسجين معتمداً فقط على طول نفسه وقوة عزمته ومن دون نظارات تحمي عينيه من ملوحة البحر أثناء بحثه عن المحار.

وفى القاع كان الغواص يتحرك سريعاً لالتقاط المحار وجمعه بوعاء يضعه على رقبته مصنوع من الحبال الرفيعة يسمى (الدين) وذلك على مدى نحو دقيقتين كل حسب طول نفسه ثم يشد الحبل الذي يربطه بـ (السيب) وهو الشخص الموجود على ظهر السفينة الذي تكون مهمته جر الغواص الى الاعلى عند تلقيه الإشارة.

وقد ينتهي نفس الغواص في قاع البحر أو بين القاع والسطح فيخرج في الرمق الاخير وبحالة غيبوبة تسمى بالعامية (السنا) مما يدفع بزملائه الى النزول اليه ليحملوه على ظهر السفينة كي يرتاح وقد يموت بسبب ذلك، لاسيما عندما يكون القاع عميقاً جداً ولا ينتبه الغواص لذلك.

وقد تنفجر طبلة أذن الغواص بسبب الضغط القوي في القاع ويخرج الدم منها مما يسبب له ألماً شديداً. يمنع من مواصلة عمله خصوصاً مع عدم توافر العلاجات اللازمة واعتماده على الكي بالنار او بعض الاعشاب للاستشفاء.

وقد تصيب الغواصين بسبب طول مكوثهم في البحر امراض جلدية كالتسلخات وكمراض (السمط) الذي يؤدي الى تعفن الجلد وظهور الطفح والقروح عليه وقد يصاب بعضهم في قاع البحر بتشنجات لا يستخدمون لعلاجها سوى قراءة آيات من القرآن الكريم والدعاء.

ومن أخطار البحر الأخرى التي يتعرض لها الغواصون الأسماك الخطرة، ولاسيما سمك القرش الذي التهم الكثير منهم وتسبب بإصابة آخرين بجروح وعاهات اقعدتهم عن كسب العيش وتركت في نفوسهم اشد الذكريات حزنا والمأ.

وبعد انتهاء عمل الغواصين عند غروب الشمس كانوا يتناولون عشاءهم المكون عادة من الارز والسمك بعد يوم طويل مضمّن لا يتناولون خلاله سوى القليل من التمر والشاي والقهوة وبعد صلاة العشاء يغطون في نوم عميق من شدة التعب غير مكترئين بعدم توافر فرش واغطية او بصغر مساحة المكان.

وكانت مهام العمل على ظهر السفينة توزع بين (المجدمي) وهو رئيس البحارة المسؤول عن العمل والغواص والسيب، و(النهام)

من جديد تُحيي أجيال الأحفاد بالكويت، مهنة الأجداد بالغوص على اللؤلؤ، بعد أن بلغت ذروتها في العام 1959، ولفظت أنفاسها الأخيرة نتيجة ظهور النفط والاعتماد عليه.